

مقالات رأي

الجرباب ا.الشعراني الكباشي الكرامة وديسمبر التبر والتراب

أضواء البيان • 22-12-2025 • 4 دقائق قراءة





هل يستطيع التراب أن يكون تبرا؟ أم هل للثري أن يطول الثريا؟ أم هل يستوي الفجار بالابرار والأعمى بالبصير؟ سيحدث ذلك يوم يستطيع الجمل أن يلج في سم الخياط هذه الرمية علي طريقة شيخنا بروف عبداللطيف البوني تواترت إلي خاطر واشعلت غضب الأمة السودانية نارا وهي في شغل شاغل بمعركتها الوجودية معركة البقاء لوطن شامخ وأمة عظيمة معركة مهرها أرواح طاهرة ودماء زكية مهر نفيس جاد به (رجال) السودان الشرفاء والحرائر ايضا بلا من ولا أذي في سبيل الله والوطن وثأرا لاعراضهم وشرف حرائرهم الذي ولغت فيه الكلاب الضالة وشذاذ الآفاق ومن أجل الحياة الكريمة وقد تداعت عليها الأمم وتجهمتها مستخدمة بعض ممن لا انتماء لهم لهذه الأمة العظيمة إلا ورقة به بعض حروف وأرقام إسمها الرقم الوطني فلا وجدانهم ولا صفاتهم تشبه أهل السودان الشرفاء في شئ والأمة السودانية في نشر وطي وبل ونظافة للتراب الغالي من دنس أولئك الأوباش إذ خرج في اليوم التاسع عشر من ديسمبر شرذمة حقيرة قليلة قمئية نتنة الروح والجسد تلوك ذات الهتافات التافهة المنحطة التي لقتهم لها فئة الخونة العملاء الاشباه ادعاءا لثورية كذوب ولوثة صورها لهم غباؤهم المطبق كأنها ثورة خرجت تلك السوائم القادمة من نراتع الدود والعفن في شوارع أم درمان هذه المدينة الوطن التي عطرته دماء الشهداء الأبرار وهم يحررونها ويسترجعونها من فك كلاب المؤامرة ويستعيدونها عنوة واقتدارا وكانت أم درمان هي البوابة التي اتخذت منها أرواحهم الطاهرة صرطا للعروج إلي المقامات العلية في جنات ونهر عند مليكهم المقتدر ذلك نفر كريم اختصه الله بذلك المقام الاشرف فرسان اسود من اهل السودان الشرفاء الذين وحدهم الله بفضلهم فصاروا جيش واحد شعب واحد يقاتلون بلباس أهل الجنة الأخضر فلا تكاد تفرق بين من ينتهي إلي الجيش أو إلي الشرطة أو الأمن أو من جاء من المكتب أو المصنع او من الحقول في ذلك الوقت والحديد يلاقي الحديد هربت تلك الفئة القميئة فزعة كالنعام عردت ولها (ضراط) يزيدهم نتانة وخبثا هربوا إلي قاع المدن وعاشوا وسط الدود ومراتعه حتي إذا ما استخلص (الرجال) الأرض الغالية بالدماء والارواح الطاهرة الزاكية تاركين وراءهم عبق المسك ورائحة الصندل تعبق المكان وتتطهر الأرض حتي عادت تلك الجردان لتلوث الجو بهتافاتهم المنتنة التي تشبههم ولكن هيهات فلم يعد اليوم كالامس ولا السودان هو ذاته بعد الكرامة وطن جديد لا مكان فيه إلا للشرفاء الذين مهروه بكل غال ونفيس علي والي الخرطوم واللجنة الامنية وكل الاجهزة أن لا تسمح بمثل هذا العبث والهراء فلا تهاون بعد كل ما حدث ويحدث

في زمان غير هذا كانت عقوبة من ينزع (زرارة) قميص رجل الشرطة يعقاب بستة أشهر سجنا جزاء وفاقا فما بالك بالاساءات وبذئ الكلام وتتن الألفاظ في حق الجيش والشرطة والمقاتلين وكل أهل السودان الشرفاء اليوم جيش تلحقهم تلك الهتافات البذاءات

الأخ وزير العدل بما نعرفه عنه من وطنية ومهنية مطالب ووزارته اليوم قبل الغد بسن القوانين التي تحفظ هبة الوطن وهيبة حماته ومكانتهم حتي لا يفلت من اليد الذمام وقد بلغ الغضب منتهاه وبلغ السيل الزبامن هذه التصرفات الصبانية و هذه الفئة التافهة المنحطة بالداخل وبالخارج حتي لا تصير فتنة ونار يستحيل اطفائها

× جيش واحد شعب واحد وطن واحد وقيادة واحدة ونصر من الله وفتح قريب بإذن الله

× الحل في الرباعية السودانية (ب ل ب س)

× هدنة بتاع فنيلتك؟

× نحن جند الله جند الوطن

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3065> الجراب-الشعراني-الكباشي-الكرامة-وديسمبر-التبر-والتراب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة